

غابابنتين (نورونتين) (Gabapentin (Neurontin)) (الاستعمال طويل الأمد)

كيف يعمل:

غابابنتين يعمل بشكل مشابه للكحول إذ يقوم تهدئة الجهاز العصبي. استعمال غابابنتين للمساعدة في علاج الإدمان على شرب الكحول لم تتم الموافقة عليه من طرف وزارة الصحة الكندية. ولكن يُسمح لطبيبك أو ممرضتك بوصف الدواء، وهذا ما يسمى بالاستعمال "خارج نطاق العلامة/التسمية".

ما يمكن توقعه:

- عند استعماله كعلاج طويل الأمد، قد يعمل بشكل أفضل إذا بدأت بعد 3 أيام أو أكثر من الإقلاع عن الكحول (مثلاً، بعد فترة التئقية للتخلص من الإدمان).
- يجد بعض الأشخاص أن غابابنتين يعمل بشكل أفضل عندما يقترن بالعلاج، مثل الاستفادة من الاستشارة أو مجموعات الدعم المتبادل (مثلاً: AA مجموعة مُدمني الكحول المجهولين <https://www.aa.org> أو التعافي الذكي: التدريب على إدارة الذات والتعافي <https://smartrecovery.org>).
- يجد بعض الناس أن التحفيز الذاتي للإقلاع عن شرب الكحول أو التقليل من تناولها، بدلاً من فعل ذلك لأجل شخص آخر، يمكن أن يكون أكثر نجاحاً.
- ستعمل أنت ومقدم رعايتك الصحية معاً لتحديد مدة تناول غابابنتين.
- تحدّث مع مقدم رعايتك الصحية إذا كنت تفكر في التوقف عن تناول غابابنتين. يجب تنقيص الجرعة تدريجياً وذلك لتقليل أعراض الانسحاب.

الجرعة:

- يُؤخذ غابابنتين 3 مرات في اليوم للعلاج المستمر لاضطراب تعاطي الكحول. الجرعة الإجمالية عند البدء هي 300 إلى 900 ملغ في اليوم وتزداد تدريجياً إلى 1800 ملغ في اليوم. قد يتناول بعض الأشخاص أكثر من ذلك أو أقل حسب ما يناسبهم.
- يأتي غابابنتين بجرعات مختلفة في مستويات القوة (100 ملغ، 300 ملغ، 400 ملغ، 600 ملغ)، لذلك قد يوصف لك أكثر من مستوى قوة واحد للتوصل إلى الجرعة المناسبة لك. يجب أن تضع في اعتبارك عدم الخلط بين مستويات قوة الجرعات.

الآثار الجانبية:

- الآثار الجانبية عادة ما تكون خفيفة وتختفي مع مرور الوقت.
- الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً: الغثيان والصداع والتعاس والدوخة.
- الآثار الجانبية الأقل شيوعاً: ثقل الكلام، وحركات العين غير المنضبطة، والارتعاش (الرعشة)، وزيادة الوزن، وعسر الهضم، وآلام الظهر، وانخفاض وظائف الكلى.
- يعاني بعض الأشخاص من أعراض الانسحاب الكحولي عند التوقف عن الغابابنتين بعد تناوله لفترة طويلة.

لماذا اختيار غابابنتين؟

- لأنه يساعد على التقليل من الإفراط في شرب الكحول.
- لأنه آمن بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد.
- لأنه لا يجعلك تشعر بالغثيان إذا شربت الكحول أثناء استعمال هذا الدواء.
- لأنه لا داعي للتحوّل إلى دواء جديد إذا كنت تناولته بالفعل خلال فترة التئقية للتخلص من الإدمان.

المخاطر:

- تجنّب القيادة، أو تشغيل الآلات الخطرة، أو القيام بأنشطة أخرى تتطلب منك أن تكون يقظاً ومركّزاً ومُتناسقاً أثناء تناول غابابنتين.
- قد لا يوصى بتناول غابابنتين:
 - إذا كنت تعاني من مرض في الرئة أو الكلى (على الرغم من أنه قد يكون بإمكانك تناوله بجرعة أقل).
 - إذا كان لديك ضعف إدراكي (دماغي).
 - إذا كان لديك تاريخ من أعراض الانسحاب الشديدة مثل نوبات التشنج والهذيان الارتعاشي (DTs).
- تناوله لفترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى الإدمان.
- إن استخدام جرعة أعلى ممّا هو موصوف لك يمكن أن يسبب مشاعر ممتعة وعلى مدى فترة طويلة يمكن أن يتطوّر الأمر إلى إدمان. تحدّث مع مقدم رعايتك الصحية إذا كنت قلقاً بشأن الإدمان أو الرغبة الشديدة أو الصعوبات في تناول الدواء على النحو الموصوف.
- التوقف عن تناول غابابنتين بشكل مفاجئ بعد استعماله لفترة طويلة يمكن أن يسبب القلق والأرق والغثيان والألم والتعرق.
- تظهر لدى بعض الحوامل آثار سلبية بعد تناول غابابنتين. تحدّثي إلى مقدم رعايتك الصحية إذا كنت حاملاً أو ترضعين أو تخططين للحمل أو الرضاعة الطبيعية.
- من غير المعروف ما إذا كان غابابنتين آمناً بالنسبة للأشخاص الذين تقلّ أعمارهم عن 18 عاماً أو تتجاوز أعمارهم 65 عاماً.
- تحذير: يمكن أن يؤدي خلط غابابنتين مع مواد أخرى "مخفضة/مهدئة" (بما في ذلك الكحول والمواد الأفيونية) إلى إبطاء عملية التنفس أو حتى التسبب في الوفاة. من أجل سلامتك، من المهم التحدث مع مقدم رعايتك الصحية حول ما يمكن خلطه بأمان، بما في ذلك المواد الموصوفة وغير الموصوفة طبيّاً. إذا لم تكن قادراً على التوقف عن استعمال المواد الأخرى، فهناك طرق لتقليل المخاطر، مثل عدم تناولها بمفردك، وتناول كمية أقلّ من المعتاد للبدء، والمباعدة بين أوقات الاستعمال لتجنّب خلط المواد.

التكلفة:

- يتمّ تغطية تكلفة غابابنتين في معظم المحافظات. تحقّق من خطة تأمينك الصحي لمعرفة التكلفة وتغطية التأمين الصحي.